

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 11-62-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

شيخ الله يجزاك خير. كذبت صمود المرسلين. من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون. اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعوا. وما اسألكم عليه من - [00:00:00](#) اتركون فيما وزروع وتنتحون من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله واطيعوا ولا تطيعوا الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون المسحرين الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادق قال هذه ناقة للهج. ما عنده - [00:00:36](#) ما ان الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين قال هذه ناقة لها ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم فاخذهم العذاب وما كان اكثرهم مؤمنين. وان ربك لهو العزيز - [00:01:54](#) ايه نعم. جزاك الله خير. هذه هي القصة الخامسة في هذه السورة ثمود ونبيهم صالح عليه السلام وقد كذبه وكانوا مكذبين للرسول ولهذا قال تعالى كذب التمود المرسلين فمن كذب رسولا - [00:02:46](#) فهو مكذب لكل الرسل لان دعوة الرسل واحدة كما تقدم اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون الا تتقون الله وتتركون الشرك به وتخرجون العبادة لله اني لكم رسول امين - [00:03:12](#) فيما جئتمكم به من عند الله فاتقوا الله واطيعوا. وما اسألكم عليه من اجر. ان ازيد الا على رب العالمين. وهذه كلمات الرسل كلهم الله اكبر عن نوح وعن هود وعن صالح وكما سيأتي عن لوط وعن شعيب كلهم يقولون هذه الجمل - [00:03:36](#) كل يقول احدهم الا تتقون اني لك موصول امين. فاتقوا الله واطيعوا. وما اسركم عليه من اجر. لنجي الا على رب العالمين يقول اتركون فيما ها هنا امنين في جنات وعيون - [00:04:00](#) تظنون انكم متروكون لا تؤمرون ولا تنهون ولا تعذبون بذنوبكم. اتركون فيما ها هنا امين؟ في جنات وعيون وزروع ونخل طلعتها عظيم الرطب وتنتحون من الجبال بيوتا فارهين. تنتحون بيوت من الجبال - [00:04:36](#) وهذا يدل على قوة عظيمة جبال يلحتون بيوتا وقصورا الى بيوت مساكن تتركون بكل يقول تعالى اتبنون بكل اتبنون يقول تعالى بيوتا كارهين يعني يعني فرحين متكبرين لان من يؤتى من هذه القوة يفرح - [00:05:16](#) ويفرح ويتكبر كما هو الواقع الان في الامم الكافرة التي هذه القدر وهذه الحضارة اصبحوا فرحين كارهين مستكبرين ظالمين مفسدين يقول عليه السلام فاتقوا الله واطيعوه ولا تطيعوا امر المسرفين - [00:06:06](#) الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون النصيحة فاتقوا الله واطيعوها ولا تطيعوا امر المسلمين الذين يفسدون في الارض ولا فردوا عليهن معة من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا شبهة الرسل. كلهم يتعللون يقولون انت بشر - [00:06:37](#) كما قال الله عن قوم صالح في سورة القمر وابشر منا واحدا نتبع ابشرا منا اذا لفي ضلال وسوء قالوا ما قالوا نقول فاتقوا الله ولا تطيعوا امر المسلمين الذين يفسدون في الارض ولا يصلون. قالوا انما انت من المسحرين. ما انت الا بشر مثلنا - [00:07:00](#) باية ان كنت من الصابرين هات اية تدل على صدقك قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب معلوم. هذه اية صالح ناقة عظيمة خلقها الله على غير العادة هذا في - [00:07:35](#)

بوجود اه النوق ووجود الابل يعني فهي امر خارق للعادة لا في وجودها ولا في عظامها ناقة عظيمة تشرب اليوم تشرب تشرب اليوم تشرب الماء يوما ويشربونهم يوما اخر - [00:08:00](#)

لها شرب ولكم شرب يوم معلوم انا مرسل الناقة فتنة لهم. فارتقبهم واصطبر ونبئهم ان الماء قسمة بينهم يقول بعض المفسرين هم يوم يشربون الماء هم الماء لهم ويوم للناقة - [00:08:27](#)

تشرب ماء البئر وبعضهم يقولون يوما تشرب الماء ويوما يشربون من لبنها هذه ناقة لا شرب ولكم شرب ومعنون ولا تمسوها بسوء حذر صالح عليه السلام قومه ان ان ينالوا الناقة بسوء - [00:08:50](#)

ولكنهم عصوا فعقروها قتلوها وقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها وكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواه وقال هنا ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم. فعقبوها فاصبحوا نادمين - [00:09:19](#)

فاخذهم العذاب ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين. فاهلكهم الله بالصيحة كما اخبر بذلك في غير موضع فاخذتم فاخذ الذين ظلموا الصيحة في ديارهم جاثمين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين. وان ربك لهو العزيز الرحيم - [00:09:56](#)

فاخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم يثمين ونجى الله صالحا ومن معه من المؤمنين وهذه سنته تعالى. سنته في عباده ان يهلك الظالمين. وينجي المؤمنين نجى الله صالحا عليه السلام - [00:10:47](#)

فلما جاءنا الصالح هو الذين امنوا معه واخذ الذين ظلموا الصيعة فاصبحوا في ديارهم جاهزين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:11:07](#)

قال البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين - [00:11:38](#)

فيما ها هنا اي في الدنيا امنين من العذاب في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها ثمرها يريد ما يطلع منها من الثمر عظيم قال ابن عباس لطيف قال ابن عباس لطيف - [00:12:02](#)

ايش لطيف؟ لطيف. لطيف! نعم يا لطيف. نعم ومنه هظيم الكشح اذا كان لطيفا وروى عطية عنه يانع النضج. وقال عكرمة هو اللين وقال هو اللين كما قلت والرطب. نعم. عدد ما يكون التمر رطب - [00:12:27](#)

نعم وقال الحسن هو الرخو وقال مجاهد متهشم متفتت الى وذلك انه ما دام رطبا فهو هظيم فاذا يبس فهو هشيم. وقال طحاك مقاتل قد ركب بعضه بعضا بعضا اي كسره وقال اهل اللغة هو المنظم - [00:12:56](#)

الى بعض في وعائه قبل ان يظهر وقال الازهري انهظيم هو الداخل بعضه في بعض من النضج والنعومة وقيل اي هاطم يهضم الطعام. وكل هذا للطاقة وتحتون من الجبال بيوتا فارهين. وقرأ تريهين. قيل معناهما واحد - [00:13:36](#)

وقيل فارهين اي حاذقين بنحتها. اي. اي حاذقين بنحتها. من قول فره الرجل فراهة فهو فاره. ومن قرأ فارهين قال ابن عباس اشيرين بطرين وقال اكرم ناعم وقال مجاهد شاريهين - [00:14:06](#)

خلقت هذا معجبين بصنيعكم. قال السدي. معنى القراءتين واحد متقارب كلها تدل على البطر والفرح والغرور والاعجاب بانفسهم وعملهم نعم وقال ابو عبيدة مرح وقال الاخفش فرحين. والعرب تعاقب بين الهاء والحاء. مثل - [00:14:31](#)

مدحته ومدحته. قال الطحاك كيس فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين. قال ابن عباس المشركين وقال مقاتل التسعة الذين عقروا الناقة. الذين يفسدون في الارض بالمعاصي ولا يصلحون لا يطيعون الله فيما امرهم به - [00:15:01](#)

قالوا انما انت من المسحرين. قال مجاهد وقتادة من المسحورين المخدوعين. اي من سحر مرة بعد مرة. وقال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس اي من من المخلوقين المعلنين بالطعام والشراب - [00:15:30](#)

اي من المخلوقين المعلقين بالطعام والشراب. المعلم. المعلمين معلم المعلمين. اه معلقين البتاع يعني مرة بعد مرة نعم يقال سحره اي عله بالطعام والشراب يريد انك تأكل الطعام والشراب ولست بملك. بل ما انت الا بشر يأكل كما قال - [00:15:57](#)

في تعللهم الاخر يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشوه نعم بل ما انت الا بشر مثلنا فات باية على صحة ما تقول ان كنت من

الصادقين انك رسول الله الينا - [00:16:34](#)

قال هذه ناقة لا شرب حظ ونصيب من الماء ولكم شرب يوم معلوم. ولا تمسوها بسوء بعقر سيأخذكم يوم عظيم. فعقروها فاصبحوا نادمين على عقرها حين رأوا العذاب فاخذهم العذاب ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين - [00:16:52](#)

وان ربك لهو العزيز الرحيم لا اله الا الله قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى وهذا اخبار من الله عز وجل عن عبده ورسوله صالح عليه السلام انه بعثه الى قوم ثمود وكانوا عربيا يسكنون مدينة الحجر. وكانوا عربا - [00:17:17](#)

نعم يسكنون مدينة الحجر التي بين وادي القرى وبلاد الشام. ومسكنهم معروفة مشهورة الاحاديث المروية في مرور رسول الله صلى الله حين اراد غزو الشاب فوصل الى تبوك ثم عاد الى المدينة ليتأهب - [00:18:30](#)

فلذلك وقد كانوا بعد وقبل الخليل عليه السلام. دعاهم وكانوا وقد بعد عاد وقبل الخليل عليه السلام. فدعاهم نبيهم صالح الى الله عز وجل. ان يعبدوه وحده لا شريك له وان يطيعوه فيما بلغهم من الرسالة فابوا عليه وكذبوه وخالفوه - [00:19:02](#)

فاخبرهم انه لا يبتغي بدعوتهم اجرا منهم. وانما يطلب ثواب ذلك من والله عز وجل ثم ذكرهم الله عليهم فقال انتركون فيما ها هنا امنين الايات يقول لهم واعظا لهم نعم الله ان تحل بهم - [00:19:34](#)

بانعم الله عليهم فيما رزقهم من الارزاق الضارة. وجعلهم في امن من المحظورات وانبت من الجنات وانبع لهم من العيون الجاريات والتمرات ولهذا قال وناخذ طلعتها هظيم. قال العوفي عن ابن عباس - [00:20:04](#)

ايها وبلغ؟ فهو هظيم. وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس ونخل طلعتها هظيم. يقول معشبة وقال ايش؟ معجبة معجبة. نعم وقال اسماعيل ابن ابي خالد عن عمر ابن ابي عمر وقد ادرك الصحابة عن ابن عباس في قوله ونخل - [00:20:29](#)

طلعوها عظيم. قال اذا رطب واسترخى. رواه ابن ابي حاتم. قال وروى عن ابي صالح نحوه هذا وقال ابو اسحاق عن ابي العلاء ونخل طلعتها عظيم قال هو المذنب من الرطب. وقال مجاهد هو الذي اذا تهشم وتفتت وتناثر. وقال ابن - [00:20:59](#)

سمعت عبدا كريم ابا امية سمعت مجاهد يا مجاهد يقول ونخل طلعتها عظيم. قال حين يطلع تقبض عليه فتعضمه فهو من الرطب الهضم ومن اليباس الهشيم تقبض عليه فتعضمه. وقال عكرمت - [00:21:27](#)

وقال الضحاك اذا كثر حمل الثمرة وركب بعضه بعضا فهو وقال هو الطلع حين يتفرق ويخضر. وقال الحسن البصري حين يتفرق ويخضر يتفرق. نعم ويخضر الاقوال الاولى هي الصحيحة حين يكون حين يكون لطيفا لين ناعما - [00:21:47](#)

هذا هو العظيم. نعم وقال الحسن البصري هو الذي لا نوى له وقال ابو صخر ما رأيت الطلعة حين يشق عنه الكم فترى الطلع فهو العظيم. وقوله وتحتون من الجبال بيوتا فارهين. قال ابن عباس - [00:22:29](#)

خير واحد يعني حاذقين وفي رواية عنه. وهو اختيار مجاهد وجماعة. ولا منافاة بينه فانهم كانوا يتخذون تلك البيوت المنحودة في الجبال اشرا وبطرا وعبثا. من غير حاجة الى سكنها وكانوا متفنين متقنين لنحتها ونقشها. كما هو المشاهد - [00:22:54](#)

ومن حالهم لمن راي منازلهم. ولهذا قال فاتقوا الله واطيعوه ايقبلوا على عمل ما يعود نفعه عليكم في الدنيا والاخرة من عبادة ربكم الذي خلقكم ورزقكم توحدوا وتعبدوا وتسبحوا. بكرة واصيلا. ولا تطيعوا امر المسرفين الذين - [00:23:24](#)

يفسدون في الارض ولا يصلحون. يعني وكبراءهم الدعاة لهم الى الشرك والكفر ومخالفة الحق قال وقال الله تعالى قالوا انما انت من المسحرين الايات. يقول تعالى مخبرا عن ثمود في جوابهم لنبيهم صالح عليه السلام - [00:23:51](#)

قالوا انما انت من المسحرين. قال مجاهد وقتادة يعنون من المسحورين. ورواه صالح عن ابن عباس من المسحرين يعني من المخلوقين. واستشهد بعضهم على هذا القول بما قال الشاعر يعني الذي - [00:24:14](#)

لهم سحور يعني الذين لهم سحور والسحر هو والظاهر في هذا قول مجاهد وقتادة انهم يقولون انما انت في قولك هذا مسحور لا عقل لك ثم قالوا ما انت الا بشر مثلنا يعني فكيف اوحى اليك دوننا؟ كما قالوا في الاية - [00:24:34](#)

اخرى او القى الذكر عليه من بيننا. بل هو كذاب اشر. سيعلمون غدا من الكذاب الاشر. ثم انه اقترحوا اية يأتيهم بها ليعلموا صدقه بما جاءهم به من ربهم. فطلبوا منه وقد اجتمع ملاهم ان يخرج لهم الان من - [00:25:04](#)

هذه الصخرة وأشاروا الى صخرة عندهم ناقة عشراء من صفتها كذا وكذا. فعند ذلك اخذ عليهم نبي الله الصالح العود والمواثيق. لان اجابهم الى ما سألوا ليؤمن النبي ولا يصدقنه. وليتبعنه - [00:25:24](#)

بذلك فقام نبي الله صالح عليه السلام فصلى ثم دعا الله عز وجل ان يجيبهم الى سؤالهم ثم فطرت تلك الصخرة التي اشاروا اليها عن ناقة عشرا. على الصفة التي وصفوها فامن بعضهم وكفر اكثرهم - [00:25:44](#)

قال هذه ناقة لا شرب ولكم شرب يوم معلوم. يعني تلد معكم يوما ويوما تلدونه انتم تمسها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم. فحذرهم نعمة الله ان اصابوها بسوء. فمكثت الناقة بين اظهرهم - [00:26:04](#)

حينما من الدهر ترد الماء وتأكل الورق والمرعى وينتفعون بلبنها يحتلبون منها ما يكفيهم شربا فلما طال عليهم الامد وحضر شقاؤهم تماؤا على قتلها وعقرها. فعقروها فاخذهم العذاب. وهو ان ارضهم زلزلت زلزالا شديدا. وهو ان ارضهم زلزل - [00:26:24](#)

زلزالا شديدا. وجاءتهم صيحة عظيمة اقتلعت القلوب عن محالها. واثاهم من الامر ما لم يحتسبون فاصبحوا في ديارهم جاثمين. ان في ذلك لاية. وما كان اكثرهم مؤمنين. وان ربك هو العزيز الرحيم - [00:26:54](#)

يا رجال احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان - [00:27:17](#)

في تفسير سورة بني اسرائيل ومن هدى القرآن للتي هي اقوم. القصاص فان الانسان اذا غضب وهم بان يقتل انسانا اخر فتذكر انه ان قتله قتل به خاف العاقبة فترك القتل. فهي ذلك الذي كان يريد قتله وحيي هو - [00:27:41](#)

لانه لم يقتل فيقتل قصاصا وقتل القاتل يحيى به يحيى به ما لا يعلمه الا الله كثرة كما ذكرنا. قال تعالى ولكم في القصاص يا اولي الالباب لعلكم تتقون - [00:28:05](#)

ولا شك ان هذا ولا شك ان هذا من اعدل الطرق واقومها. ولذلك يشاهد في اقطار الدنيا قديما وحديثا قلة وقوع القتل في البلاد التي تحكم بكتاب الله لان القصاص رادع عن جريمة القتل - [00:28:24](#)

راجع راجع. نعم اصلي عن جريمة القتل ايش؟ رادع. نعم. وعندك رادع. رادع رادع. اسمعها راجع. هم. راجع عن جريمة القتل. نعم كما ذكره الله في الاية المذكورة انفا وما يزعمه اعداء الاسلام من ان القصاص غير مطابق للحكمة - [00:28:43](#)

لان فيه اقلال عدد المجتمع بقتل انسان ثان بعد ان مات الاول وانه ينبغي ان يعاقب بغير القتل فيحبس وقد يولد له في الحبس فيزيد المجتمع كله كلام ساقط عار من الحكمة - [00:29:13](#)

لان الحبس لا يردعه الناس عن القتل فاذا لم تكن العقوبة رادعة فان السفهاء يكثر منهم القتل ويتضاعف نقص المجتمع بكثرة القتل ومن هدى القرآن للتي هي اقوم قطع يد السارق المنصوص عليه بقوله تعالى - [00:29:33](#)

والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله. والله عزيز حكيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سرقت فاطمة لقطعت يدها وجمهور العلماء على ان القطع من الكوع - [00:29:54](#)

وانها اليمنى. وكان ابن مسعود رضي الله عنه واصحابه يقرأون فاقطعوا ايمنهما والجمهور على ان من سرق ثاني قطعت رجله اليسرى. ثم ان سرق فيده اليسرى ثم ان سرق فرجله اليمنى - [00:30:15](#)

ثم يعزر وقيل يقتل كما جاء في الحديث ولا قطع الا في ربع دينار او قيمته ثلاثة دراهم كما هو معروف في الاحاديث وليس قصدنا هنا تفصيل احكام السرقة وشروط القطع كالنصاب والاخراج من حرز - [00:30:34](#)

ولكن مرادنا ان نبين ان قطع يد السارق من هدى القرآن للتي هي اقوم وذلك ان هذا اليد الخبيثة الخائنة التي خلقها الله لتبطش وتكسب في كل ما لا في كل ما يرضيه من - [00:30:55](#)

امتثال اوامره واجتناب نهيه والمشاركة في بناء المجتمع الانساني فمدة اصابعها الخائنة الى مال الغير لتأخذه بغير حق واستعملت قوة البطش المودعة فيها في الخيانة والغدر واخذ اموال الناس على هذا الوجه القبيح - [00:31:12](#)

فانه يد نجسة قديرة ساعية في الاخلال بنظام المجتمع. ان لا نظام له بغير المال فعاقبها بالقطع والازالة كالعضو الفاسد الذي يجر الداء

لسائر البدن فانه يزال بالكلية ابقاء على البدن وتطهيراً له من المرض - [00:31:35](#)

ولذلك فان قطع اليد يطهر السارق من دنس الذنب من فاذا ولذلك فان قطع اليد يطهر السارق من دنس ذنب ارتكبه معصيته ارتكبه مطهر السارقة. ايه. من دنس ذنب ارتكابه معصية السرقة - [00:31:59](#)

نعم. مع الردع البالغ بالقطع عن السرقة قال البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه باب الحدود كفارة. قال حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا ابن عيينة عن عن ابن ادريس الخولاني عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال - [00:32:22](#)

كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على الا تشركوا بالله شيئاً. ولا تسرقوا ولا تزنوا. وقرأ هذه الآية كلها فمن اوفى منكم فاجره على الله. ومن اصاب من ذلك شيئاً فعوقب به فهو كفارته - [00:32:42](#)

ومن اصاب من ذلك شيئاً فستره الله عليه. ان شاء غفر له وان شاء عذبه انتهى هذا لفظ البخاري في صحيحه وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح وهو كفارته نص نص صريح في ان الحدود تطهر المرتكبين لها من الذنب - [00:33:03](#)

والتحقيق في ذلك ما حققه بعض العلماء من ان حقوق الله يطهر منها باقامة الحج وحق المخلوق يبقى ارتكابه جريمة السرقة مثلاً يطهر منه بالحد. والمؤاخذة بالمال تبقى لان السرقة علة موجبة حكمين. وهما القطع والغرم - [00:33:27](#)

قال في مراقب السعود وذلك في الحكم الكثير اطلقه كالقتل مع غرم نصاب السرقة مع ان جماعة من اهل العلم قالوا لا يلزمه الغرم مع القطع لظاهر الآية الكريمة فانها نصت على القطع ولم تذكر غرماً - [00:33:54](#)

وقال جماعة يغرم المسروق مطلقاً. فات او لم يفت معسراً كان او موسراً. ويتبع به ديناً ان كان معسراً وقال جماعة يرد المسروق ان كان قائماً. وان لم يكن قائماً رد قيمته ان كان ان كان موسراً - [00:34:14](#)

فان كان معسراً فلا شيء عليه ولا يتبع ولا يتبع به ديناً والاول مذهب ابي حنيفة والثاني مذهب الشافعي واحمد. والثالث مذهب مالك رحمهم الله جميعاً وقطع السارق كان معروفاً في الجاهلية فاقره الاسلام - [00:34:36](#)

وعقد ابن الكلبي باباً لمن قطع في الجاهلية بسبب السرقة فذكر قصة الذين سرقوا غزال الكعبة فقطعوا في نعم الذين سرقوا. غزال الكعبة. غزال! نعم انا قلت تمثل في الكعبة من ذهب - [00:34:57](#)

نعم ما في شي يحصل عليك. تفضل سرقوا غزال الكعبة فقطعوا في عهد عبد المطلب. وذكر ممن قطع في السرقة عوف بن عبد عوف بن عفو ابن عبد ابن عمرو ابن مخزوم - [00:35:24](#)

ومقياس ابن قيس بن عدي بن سهم وغيرهما وان عوفنا السابق لذلك انتهى وكان من هدايا الكعبة سورة غزالين من ذهب وكان. وكان من هدايا الكعبة غزالين من ذهب اهدتهم الفرس لبيت الله الحرام - [00:35:45](#)

كما عقده البدوي الشنقيطي في في نظم عمود النسب بقوله ومن خباياه غزالاً ذهب اهدتهم الفرس لبيت العرب وقال القرطبي في تفسير هذه الآية الكريمة وقد قطع السارق في الجاهلية واول من حكم بقطعه في الجاهلية - [00:36:09](#)

الوليد بن المغيرة. فامر الله بقطعه في الاسلام. فكان اول سارق قطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام من الرجال الخيار بن عدي بن نوفل من عبد مناف ومن النساء مرة بنت سفيان ابن - [00:36:33](#)

ومن النساء مرة بنت سفيان بن بن عبدالاسدي من بني مخزوم وقطع ابو بكر يدي اليمنى الذي سرق العقد وقطع عمر يد ابن سمرة اخي عبدالرحمن بن سمرة انتهى قال مقبده عفا الله عنه - [00:36:52](#)

ما ذكره القرطبي رحمه الله تعالى من ان المخزومية التي سرقت فقطع النبي صلى الله عليه وسلم يدها اولاً هي مرة سفيان خلاف التحقيق والتحقيق انها فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد بن عبدالله بن عمرو بن مخسوم - [00:37:09](#)

وهي بنت اخ ابن اب وهي بنت اخي ابي سلمة ابن عبد الاسد الصحابي الجليل الذي كان زوج ام سلمة رضي الله عنهم قبل قبل النبي صلى الله عليه وسلم هذه هي التي شفع فيها اسامة - [00:37:30](#)

غضب النبي عليه الصلاة والسلام الشريف وقال والذي نفسي وعين الله لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعته يدها. نعم. احسن الله اليك. نعم الذي كان زوج ام سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابوها كافرة يوم بدر قتله حمزة ابن عبد المطلب رضي الله

عنهم - 00:37:46

وقطع النبي صلى الله عليه وسلم وقطع النبي صلى الله عليه وسلم يدها وقع في غزوة الفتح واما سرقة ام عمرو بن عمرو بنت سفيان من عبد الاسد ابنة عم المذكور - 00:38:22

قطع النبي صلى الله عليه وسلم يدها ففي حجة الوداع. بعد قصة الاولى باكثر من سنتين فان قيل اخرج الشيخاني في صحيحيهما واصحاب السنن وغيره من حديث ابن عمر رضي الله عنهما - 00:38:40

ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في في مجل ثمنه ثلاثة دراهم وفي لفظ بعضهم قيمته ثلاثة دراهم واخرج الشيخان في صحيحيهما واصحاب السنن غير ابن ماجه وغيره من حديث عائشة رضي الله عنهم - 00:38:57

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا والاحاديث بمثل هذا كثيرة جدا مع انه عرف من الشرع ان اليد فيها نصف الدية ودية الذهب الف دينار - 00:39:19

فتكون دية اليد خمسمائة دينار. فكيف فكيف تؤخذ في مقابل في مقابلة ربع دينار وما وجه العدالة والانصاف في ذلك الجواب ان هذا النوع من اعتراضات الملحدين الذين يؤمنون بالله ورسوله - 00:39:37

الذين يؤمنون بالله ورسوله الذين لا يؤمنون ما عندي لابد الاعتراضات الملحدين الذين لا يؤمنون. صح فالجواب ان هذا من النوع من اعتراضات الملحدين الذين لا يؤمنون بالله ورسوله هو الذي نظمه - 00:39:59

المعري بقوله يد بخمس مئين عسدت ودبت ما بالها قطعت في ربع دينار والعلماء انتهى بس بيت واحد. نعم بيت واحد يسألك نعم. نعم وللعلماء عند وللعلماء عنه اجوبة كثيرة - 00:40:22

نظمن ونثرة منها قول القاضي عبدالوهاب مجيبا له في بحره ورويه عز الامانة اغلاها وارخصها. ذل الخيانة فافهم حكمة الباري وقال بعضهم لما خانت هانت. ومن الواضح ان تلك اليد الخسيصة الخائنة لما تحملت رذيلة - 00:40:45

كالسرقة واطلاق اسم السرقة عليها في شيء حقير كتمن المجن. والاترجة كان من المناسب المعقول ان تؤخذ في ذلك الشيء في ذلك الشيء القليل الذي تحملت فيه هذه الرذيلة الكبرى - 00:41:11

وقال الفخر الرازي في تفسير هذه الاية الكريمة ثم انا اجبنا عن هذا الطعن بان الشرع انما قطع يده بسبب انه ثم حصل اليك ثم انا اجبنا عن هذا الطعن. نعم - 00:41:30

بان الشرع انما قطع يده بسبب انه انه تحمل الدناءة والخساسة في سرقة ذلك القدر القليل فلا يبعد ان يعاقبه الشرع بسبب تلك الدناءة هذه العقوبة العظيمة انتهى فانظر ما يدعو اليه القرآن من مكارم الاخلاق والتنزّه عما لا يليق وقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا - 00:41:47

يدل على ان التشريع السماوي يضع درجة الخائن من خمسمائة من خمسمائة درجة الى ربع درجة فانظر هذا الحظ هذا الحق العظيمة لدرجته بسبب ارتكاب الرذائل وقد استشكل بعض الناس قطع يد السارق في السرقة خاصة دون غيرها. من الجنائيات على الاموال كالغصب والانتهاج ونحو - 00:42:15

لذلك قال المازري ومن تبعه صان الله الاموال بايجاب قطع سارقها. وخص السرقة لقلّة ما عداها بالنسبة هيئات من الانتهاج والغصب وسهولة اقامة البينة على ما عدا السرقة بخلافها وشد العقوبة فيها ليكون ابغا في الزجر. ولم يجعل دية الجناية على العضو المقطوع منها بقدر ما يقطع فيه - 00:42:43

ليد ثم لما خانت هانت وفي ذلك اثارا الى الشبهة التي نسبت الى ابي العلاء المعري في قوله يد بخمسين مئين غسل ودبت ما بالها قطعت في ربع دينار فاجابه القاضي عبد الوهاب المالكي بقوله - 00:43:13

صيانة العضو اغلاها وارخصها. حماية المال فافهم حكمة الباري وشرح ذلك ان الدين ان الدية لو كانت ربع دينار لكثرت الجنائيات على الايدي ولو كان نصاب القطع خمسمائة دينار لكثرت الجنائيات على الاموال - 00:43:38

فظهرت الحكمة في الجانبين وكان في ذلك صيانة من الطرفين. سمح الله اليك وشرح ذلك ان الدية لو كانت ربع دينار لو كانت ربع

لكثرت الجنايات على الايدي. نعم ولو كان نصاب القطع خمسمائة القط نصاب القطع - [00:44:00](#)

خمسمائة دينار لكثرت الجنايات على الاموال نعم. فظهرت الحكمة في الجانبين وكان في ذلك صيانة صيانة من الطرفين وقد عسر فهم المعنى المقدم ذكره في الفرق بين السرقة وبين النهب - [00:44:27](#)

ونحوه على بعض منكري القياس. فقال القطع في السرقة دون الغصب وغيره غير معقول. غير غير معقول المعنى فان الغصب اكثر هتكا للحرمة من السرقة بدء فدل على عدم اعتبار القياس - [00:44:50](#)

لانه اذا لم يعمل به في الاعلى فلا يعمل به في المساوي وجوابه ان الادلة على العمل بالقياس اشهر من ان من اشهر من ان يتكلف لايرادها. وستأتي اشارة الى شئ من ذلك في كتاب الاحكام. انتهى - [00:45:09](#)

بواسطة نقل ابن حجر في فتح الباري قال مقيده عفا الله عنه الفرق بين السرقة وبين الغصب ونحوه الذي اشار اليه المازري ظاهر وهو ان النهب والغصب ونحوهما قليل بالنسبة الى السرقة - [00:45:30](#)

ولان الامر الظاهر غالبا توجد البيئة عليه بخلاف السرقة فان السارق انما يسرق خفية بحيث لا يطلع عليه احد فيعسر الانصاف منه فغلظت عليه الجناية ليكون ابلغ في الزجر والعلم عند الله تعالى - [00:45:49](#)

ومن هدى القرآن للتي هي اقوم الله اكبر الله اكبر رحم الله الشيخ توسع في هذا الموضوع للرد على اعداء الله الذين يعترضون على احكام الله وان هذا القرآن يهدي لكل خير وكل ما فيه - [00:46:10](#)

سعادة الانسان في الدنيا قبل الآخرة في بتحكيم القرآن صلاح امر الدنيا والآخرة وصلاح امر العبد ان هذا القرآن يهدي للتي هي اكون في كل في كل شأن من الشعوب - [00:46:54](#)

وكل ما وكل احكام القرآن هو هدى لما هو خير وما هو افضل و وما هو اقوم؟ ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم يعني في كل شأن في كل امر - [00:47:25](#)

في جميع في الحدود وفي المعاملات وفي العبادات يأتي للتي هي اقوم نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:47:43](#)

الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح يقول رحمه الله تعالى فصل ولما كان محمد صلى الله عليه وسلم رسولا الى جميع الثقليين. جنهم وانسهم عربهم وعجم - [00:48:31](#)

هو خاتم الانبياء الى نبي بعده. كان من نعمة الله تعالى على عباده ومن تمام حجته على خلقه ان تكون آيات نبوته وبراهين رسالته معلومة. لكل الخلق الذين بعث اليهم. وقد - [00:48:52](#)

ان يكون عند وقد يكون عند هؤلاء من الايات والبراهين على نبوته. ما ليس عند هؤلاء وكان يظهر لكل قوم من الايات النفسية والافقية ما يبين به ان القرآن حقا - [00:49:12](#)

كما قال تعالى قل ارايتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد نريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. اولم يكفي بربك انه - [00:49:30](#)

على كل شئ شهيد اخبر سبحانه انه سيرى عباده الايات في انفسهم. وفي الافاق حتى يتبين لهم ان القرآن حق ان الضمير عائد اليه. اذ هو الذي تقدم ذكره. كما قال قل ارايتم ان كان من عند الله ثم كفر - [00:49:53](#)

به من اضل ممن هو في شقاق بعيد. والضمير في كان عائد الى معلوم. يقول ارى ان كان القرآن من عند الله ثم كفرتم به. من اضل ممن هو في شقاق بعيد. يعني بل اضل منكم - [00:50:17](#)

نعم فانه على هذا التقدير يكون الكافر في شقاق بعيد. قد شاق الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا احد اضل ممن هو في مثل هذا الشقاق. حيث كان في شك والله ورسوله - [00:50:37](#)

وفي شق كما قال تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم اجمعين واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي

موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا -

[00:51:01](#)

وان تولوا فانما هم في شقاق. فسيكفيكمهم الله وهو السميع العليم. بين كان من تولى عن ذلك لم يكن متبعا للحق قاصدا له. فان هذا الذي قلموه لا يتولى عنه - [00:51:31](#)

من اهل الكتاب من قصده الحق. وانما يتولى عنه. من قصده المشاققة والمعادة لهوى نفسه وهذا يكفيك الله تعالى امره. والقرآن ان كان من عند الله ثم كفر به من كفر. فلا احد - [00:51:51](#)

ما ضل ممن هو في مثل حاله اذ هو في شقاق بعيد. وان قدر انه لم يعلم انه حق فهو والشقاق قد يكون مع العناد وقد يكون مع الجهل. فان الايات اذا ظهرت فاعرض عن النظر - [00:52:11](#)

من موجب للعلم كان مشاقا. ولهذا قال عقب ذلك سنريهم في الافاق وفي انفسهم حتى بين لهم انه الحق. فاخبر انه سيرى عباده من الايات الافقية والنفسية ما يبين وانه حق. ثم قال اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد - [00:52:31](#)

ان شهادته وحده كافية بدون ما ينتظر من الايات. كما قال تعالى قل كفى بالله شيئا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب. وشهادة للقرآن ولمحمد صلى الله عليه وسلم تكون باقواله التي انزلها قبل ذلك على انبيائه. كما قال تعالى عن اهل الكتاب ومن -

[00:53:01](#)

اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله. وتكون بافعاله وهو ما يحدثه من الايات والبراهين الدالة صدق رسله. فانه صدقهم بها فيما اخبروا به عنه. وشهد لهم بان هم صادقون. والقرآن نفسه وقول الله. وفيه شهادة الله بما اخبر به الرسول. وانزاله على محمد -

[00:53:31](#)

صلى الله عليه وسلم والقرآن نفسه هو قول الله وفيه شهادة الله بما فاخبر به الرسول وانزاله على محمد صلى الله عليه وسلم. واتيان محمد صلى الله عليه وسلم به هو اية وبرهان. انا انزلنا عليك الكتاب يتلوا عليهم. نعم - [00:54:01](#)

احسن الله اليكم وذلك من فعل الله. اذ كان البشر لا يقدر على مثله. لا يقدر عليه احد من الانبياء. ولا الاولياء طول السحرة ولا غيرهم كما قال تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القول - [00:54:29](#)

لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. ومحمد صلى الله عليه وسلم اخبر بهذا في اول امره اذ كانت هذه الاية في سورة سبحان وهي مكية صدرها ومحمد صلى الله عليه وسلم اخبر بهذا في اول امره. اذ كانت هذه الاية في سورة سبحان - [00:54:51](#)

وهي مكية نعم صدرها بذكر الاسراء الذي كان بمكة باتفاق الناس. وقد اخبر خبرا واكده وبالقسم عن جميع الثقيلين انفسهم وجنهم. انهم اذا اجتمعوا على ان يأتوا بمثل هذا القرآن. لا يأتون - [00:55:24](#)

مثله. بل يعجزون عن ذلك وهذا فيه ايات لنبوته. منها اقدمه على هذا الخبر العظيم. عن جميع الناس والجن الى يوم القيامة. بانهم لا يفعلون هذا بل يعجزون عنه هذا لا يقدم عليه من يطلب الناس ان يصدقوه الا وهو واثق بان الامر كذلك - [00:55:48](#)

اذ لو كان عنده شك في ذلك لجاز ان يظهر كذبه في هذا الخبر فيفسد عليه ما قصده وهذا لا يقدم عليه عاطل. مع اتفاق الامم المؤمنة بمحمد صلى الله عليه وسلم والكافر به. على - [00:56:18](#)

كمال عقله ومعرفته وخبرته اذ سار العالم سياسة لم يسسهم احد بمثلها. ايش هو وهذا لا يقدم عليه عاقل. نعم. مع اتفاق الامم المؤمنة بمحمد صلى الله عليه وسلم والكافر به - [00:56:38](#)

على كمال عقله. مع اتفاق الامم المؤمنة بمحمد صلى الله عليه وسلم والكافر به على كمال عقله ومعرفته وخبرته. اذ سار العالم سياسة لم يسسهم احد بمثلها ثم جعله هذا في هذا القرآن ثم جعله هذا في - [00:57:00](#)

القرآن المتلو المحفوظ. الى يوم القيامة الذي يقرأ به من الصلوات ويسمعه العام والخاص والولي والعدو دليل على كمال ثقتي بصدق هذا الخبر. والا لو كان شاكا في ذلك لخاف - [00:57:30](#)

يظهر كذبه عند خلق كثير. بل عند اكثر من اتبعه ومن عاداه. وهذا لا يفعله من يقصد يصدق الناس. فمن يقصد ان يصدق الناس لا

يقول مثلها لا يقول مثل هذا. ويظهر - 00:57:50

ويظهره هذا الاظهار. ويشيعه هذه الاشاعة ويخلده هذا التخليد وهو جازم عند نفسه بصدقه. ولا يتصور ان بشرا يجزم بهذا الخبر الا ان يعلم ان هذا مما تعجز عنه الخلق اذ علم العالم بعجز جميع الانس والجن الى يوم القيامة - 00:58:10
علم اذ علم العالم احسن الله اليكم. اذ علم العالم بعجز جميع الانس والجن الى يوم القيامة هو من اعظم دلائل كونه معجزا. وكونه اية على نبوته. فهذا من دلائل نبوته في - 00:58:41

اولي الامر عند من سمع هذا الكلام. وعلم انه من القرآن الذي امر ببلاغه الى جميع الخلق. وهو وحده كاف في العلم بان القرآن معجز وداع وهو وحده كاف في العلم بان القرآن معجز. دع ما سوى ذلك من الدلائل الكثيرة على انه معدم - 00:59:01
مثل عجز جميع الامم عن معارضته مع كمال الرغبة والحرص على معارضته. وعدم فعلي مع كمال الداعي. يستلزم عدم القدرة. فلما كان دواعي العرب وغيرهم على المعارضة تامة. علم عجز جميع الامم عند معارضته. وهذا برهان - 00:59:26
فلما كان دواعي العرب وغيرهم على المعارضة تامة. علم عجز جميع الامم عند معارضته احسن ما عليكم. احسن اليكم. نعم. علم عجز جميع الامم عن معارضته. وهذا برهان ثان يعلم به صدق هذا الخبر. وصدق هذا الخبر اية لنبوته غير العلم بان القرآن - 00:59:55
معجز فان ذلك اية مستقلة لنبوته. وهي اية ظاهرة باقية الى اخر الدهر. معلومة لكل احد. وهي من اعظم الايات فان كونه معجزا يعلم بادلة متعددة. والاعجاز فيه وجوه متعددة. فتنوعت دلائل واعجازه. وتنوعت وجوه اعجازه. وكل وجه من الوجوه هو دال -

01:00:29

كن على اعجازه. وهذه جمل لبسطها تفصيل طويل. ولهذا قال تعالى وقالوا لو لا انزل عليه ايات من ربه. اعظم وجه من وجوه الاعجاز المشهور ما فيه من كمال البيان والفصاحة - 01:00:59
ولكن الذي يظهر انه اعظم من ذلك اشتمل عليه من انباء الغيب ولهذا ينوه الله بهذا الوجه في مواضع تلك من انباء الغيب نوحيا اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا - 01:01:24
ذلك من انباء الغيب نوحه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يكفرون الى غير ذلك من الايات ما كنت بجانب الطور اذ نادينا وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم - 01:01:43

ايهم يكفل مريم هذا الوجه هو اعظم وجوه الاعجاز لانه متحقق في حق الجن والانس كل اذ اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله هذا الوجه - 01:02:00
متحقق في الجميع انهم عاجزون عن الاتيان بمثله واما وجه البيان فقد يقال انه مختص بالعرب اما خير العرب فلا يتحدثون ان يأتوا بمثله في البيان لانه لان لغتهم غير لغتهم - 01:02:24
لان لغتهم غير لغة القرآن. نعم احسن الله اليكم ولهذا قال تعالى وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه قل انما الايات عند الله وان انما انا نذير مبين. اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. ان في - 01:02:58

رحمة وذكرى لقومه يؤمنون. فهو كاف في الدعوة والبيان. وهو كاف في الحجة والبرهان. قال رحمه الله تعالى فصل والايات والبراهين الدالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم كثيرة متنوعة. وهي اكثر واعظم من ايات غيره من الانبياء. ويسميتها من - 01:03:26

النظار معجزات وتسمى دلائل النبوة واعلام النبوة. وهذه الالفاظ اذا سميت بها ايات الانبياء كانت ادل على المقصود من لفظ المعجزات. ولهذا لم يكن لفظ المعجزات موجودا في الكتاب والسنة - 01:03:56
وانما في لفظ الاية والبينة والبرهان. كما قال تعالى في قصة موسى عليه السلام فلا برهانان من ربك. في العصا واليد. وقال الله تعالى في حق محمد صلى الله عليه وسلم يا - 01:04:16

ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. وقد قال في مطالبة اهل دعاوى الكاذبة بالبرهان. وقانونا يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. تلك نبيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. وقال تعالى - 01:04:36

الخلق ثم يعيده. ومن يرزقكم من السماء والارض. الله مع الله؟ قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. وقال ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فان فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. وقال تعالى ويوم يناديهم - [01:05:06](#)

يقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون. ونزعنا من كل امة شهيدا. فقلنا هاتوا برهانكم فعملوا ان الحق لله مصل عنهم ما كانوا يفترون. واما لفظ الايات فكثير في القرآن قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليتمكنوا فيها وما يمكنون الا - [01:05:36](#)

وما يشعرون. واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله اعلم حيث يجعل رسالته وقوله تعالى ولقد اتينا موسى تسع آيات بينات وقال تعالى وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء. وقول فرعون له فات به ان - [01:06:06](#)

كنت من الصادقين. وقال قوم صالح وقول فرعون له فات به ان كنت من الصادقين وقال قوم لانه قال له او جئت بشيء مبين؟ قال فاتي به الشاهد في في كلام - [01:06:36](#)

موسى اول لو جئتك بشيء مبين يعني باية بينة تلقى اصحابه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للنار نعم احسن الله اليكم وقال قوم صالح عليه السلام له ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين - [01:06:58](#)

كل هذه شواهد يرد بها على من يسمي دلائل الانبياء المعجزات. او يقول انها ان النبوة لا تثبت الا بالمعجزة معتزلة الشيخ يقول ان دلائل الانبياء سماها الله آيات وبيانات وبراهين - [01:07:29](#)

والآيات الدالة على هذا كثيرة سمعنا بعضها. نعم ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين. قال هذه ناقة لها شرب ولا شرب يوم معلوم. وقال هذه ناقة الله لكم اية. وقال المسيح عليه السلام قد جئتكم باية - [01:07:48](#)

من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه. فانفخ فيه فيكون طيرا باذن لله وابرى الاكهم والابصر واحيي الموتى باذن الله. وانبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين. وقال في حق محمد - [01:08:16](#)

صلى الله عليه وسلم. ما تأتيتهم من اية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين. فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيتهم انباء ما كانوا به يستهزئون. وقال اقتربت الساعة - [01:08:46](#)

هو انشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحرا مستمر. وقال ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم مكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها - [01:09:06](#)

حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا. يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين وقال تعالى وقالوا لولا انزل عليه آيات من ربه قل انما الآيات عند الله وانما - [01:09:26](#)

ها انا نذير مبين. اولم يكفي منا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم ومن يؤمنون وقال سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. وقال تعالى - [01:09:46](#)

قد كان لكم اية في فنتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثلهم يرونهم مثلهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء. ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. وقال تعالى واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا - [01:10:06](#)

نأتي بقرآن غير هذا. قال الذين لا يرجون لقاء نأتي بقرآن غير هذا او بدل. قل ما يكون لي في ان ابدله من تلقاء نفسي. وقال تعالى قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغني الآيات - [01:10:36](#)

والنذر عن قوم لا يؤمنون. وقال لما ذكر قصص الانبياء في سورة الشعراء قال في اخر كل قصة ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين. وان ربك لهو العزيز الرحيم. وقال لقد - [01:10:56](#)

في يوسف وهو اخوته آيات للسائلين. الى ان قال في اخرها ذلك من انباء الغيب نوحه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون. الى قوله وكأين من اية في السماوات والارض يمرون - [01:11:16](#)

عليها وهم عنها معرضون. وقال تعالى وعدهم الله مغنم كثيرة تأخذونها. فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم. ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما. وقال وجعل ان ابن مريم وامه اية واويناها الى ربوة. واويناها الى ربوة ذات قرار ومعرة -

واما لفظ المعجز فانما يدل على انه اعجز غيره. احسن الله اليكم. رحمه الله المستعان عند حسين نعم حسين احسن الله اليك شيخنا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [01:12:06](#) على اله وصحبه اجمعين. قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات باب ما جاء في العجب نعم وقولي تعالى بل عجت ويسخرون اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو زكريا العنبري. قال حدثنا محمد بن عبد السلام - [01:12:45](#) قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن الامش عن ابي وائل شقيق بن سلم قال قرأها عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه بل عجت ويسخرون قال شريح بل عجت خطاب النبي - [01:13:21](#) والعجب اما على هذه القراءة فالعجب من الله بل عجت ان هذا يكون يكون ضمير المتكلم نعم قال شريح ان الله لا يعجب من شيء انما يعجب من لا يعلم. قال لامشوا - [01:13:46](#) فذكرته لابراهيم. فقال ان شريحا كان يعجبه رأيه. ان عبد الله كان من شريح وكان عبد الله يقرأها بل عجت كأن شريح يعترض على هذه القراءة ويرى انها انه لا يناسب اضافة العجب الى الله - [01:14:07](#) وكان فرد ابراهيم يقول ابن مسعود اعلم منك يا شرعي اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو قال حدثنا ابو العباس هو الاصم. قال حدثنا محمد بن قال حدثنا الفراء في قوله سبحانه بل عجت ويسخرون. قرأها الناس - [01:14:38](#) لنصب التاء ورفعها والرفع احب الي. لانها قراءة علي وعبد الله وابن رضي الله عنهم قال الفراء وحدثني مندل بن علي العنزي عن الاعمش قال قال شقيق قرأت عند شريح بل عجت ويسخرون فقال - [01:15:28](#) قال شقيق قرأ. نعم. قرأت عند شريح. بل عجت ويسخرون. فقال ان الله الا يعجب من شيء؟ انما يعجب من لا يعلم. قال يريد الاعمش. فذكرت يقول هذا يفسر هذا الكلام قول الناس اذا ظهر السبب بطل العجب - [01:15:58](#) ما هو بصحيح بل يكون العجب من العمرة الذي يخرج عن نظيره وهي مقولة الى ظهر السبب وظهر العجب. هذا في عجب المخلوق في عجب المخلوق وانما يعجب من لا يعلم - [01:16:29](#) هذا عجب المخلوق الله تعالى فانه يعجب مما شاء سبحانه وتعالى فهو يعجب من جعج الكفار للبعث قال تعالى وان تعجب فعجب قولهم اي لو كنا ترابا ائمننا لفي خلق جديد - [01:17:00](#) عجيب نعم وقال تعالى فقال الذين عجيبة الى متى وكنا ترابا فهم يعجبون من امر البعث من بعدهم بعد ان صاروا ترابا وعظاما ورفاة والله يعجب من من قولهم وتكذيبهم بالبعث - [01:17:24](#) نعم قال شقيق قرأت عند شريح بل عجت ويسخرون. فقال ان الله لا يعجب من شيء انما يعجب من لا يعلم. قال يريد الاعمش فذكرت ذلك لابراهيم النخاعي. فقال قال ان شريحا شاعر يعجبه علمه. وعبدالله اعلم بذلك منه. قرأها بل عجت - [01:17:58](#) قال ابو زكريا الفراء العجب العجب وان اسند الى الله تعالى. فليس معناه من الله معناه من العباد. الا ترانه قال فيسخرون منهم سخر الله منهم وليس السخري من الله كمعناه من العباد. وكذلك كل الصفات - [01:18:31](#) كله معنا صفات من الله ليست مثل صفات المخلوقين فليس علمه كعلمين ولا قدرته كقدرتهم ولا ضحكوا كضحك ولا ولا ولكن يقول المحققون ان بين صفات الله وصفات المخلوقين قد مشترك - [01:19:01](#) يتحقق بفهم المراد فلولا هذا القدر المستوث ما فهمنا معاني صفات الله. ولا فهمنا ما اخبر الله به من من موجودات الجنة فلا بد ان يكون بين الامور المشهودة والامور الغائبة قدر مشترك - [01:19:27](#) يفهم الخطاب نعم وكذلك قوله والله يستهزئ بهم. ليس ذلك من الله كمعناه من العباد. وفيها هذا بيان الكسر لقول شريح. وان كان وفي هذا نعم. وفي هذا بيان الكسر لقول شريح - [01:19:52](#) وان كان جائزا لان المفسرين قالوا بل عجت يا محمد ويسخرونهم فهذا وجه النصب قال الشيخ وتام ما قال الفراء في قول غيره وهو ان قوله بل عجت ويسخرون بالرفع اي بل جازيتهم على عجبهم. لان الله سبحانه اخبر عنهم في غير موضع - [01:20:16](#) بالتعجب من الحق. هذا تأويل تصرف الكلام فسروا فسر العجب بالجزاء على العجب فسروا عجب الله والعجب من الله بمجازاة الكفار

على عجبهم من امر البعث هاي الجملة. نعم قال الشيخ وتمام ما قال في قول غيره وهو ان قوله بل عجت ويسخرون بالرفع -

[01:20:46](#)

اي بل جازيتهم على عجبهم. لان الله سبحانه اخبر عنهم في غير موضع بالتعجب من الحق فقال وعجبوا ان جاءهم منذر منهم. واخبر عنهم ايضا انهم قالوا وان هذا لشيء عجاب. فقال تعالى بل عجت اي بل جازيت على التعجب - [01:21:20](#)

قد قيل ان قل مظمر فيه. ومعنى ه قل يا محمد بل عجت انا من قدرة الله والاول واصح. وقد يكون الاول اصح التأويل الاول يعني

وهو تفسير العجب من الله بمجازاة الكفار على عجبهم - [01:21:50](#)

وقد يكون العجب بمعنى الرضا في مثل ما مضى من قصة الايثار وحديث الاستغفار. وقد يكون العجب عن وقوع ذلك العمل عند الله

عظيما. فيكون معنى قوله بل عجت بل عجت اي بل - [01:22:11](#)

العظم فعلهم عندي. ويشبهه ان يكون هذا معنى ما حدثنا الامام ابو الطيب. سال ابن محمد ابن كان قال اخبرنا ابو سالم بشر ابن ابي

يحيى المهرجاني الاصفرايني قال اخبرنا ابراهيم ابن - [01:22:33](#)

الذهلي قال حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابن لهيعة عن ابي عشان عن ابي عشانة قال سمعت عقبة ابن عامر يقول قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من الشاب - [01:22:53](#)

ليس له صوبة اخبرنا ابو الحسن علي ابن محمد ابن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد الصفار قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا شبابة ابن

سوار قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد ابن زياد قال سمعت - [01:23:13](#)

هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله عز وجل من قوم بايديهم سلاسل حتى يدخلوا الجنة. اخرج البخاري

في الصحيح من حديث غندر عن شعبة. وقد يكون - [01:23:36](#)

معنا في هذا الحديث وما ورد من امثاله انه انه يعجب ملائكته من كرمه ورأفته بعباده حين حملهم على الايمان به بالقتل والاسر

بالسلاسل. حتى اذا امنوا ادخلهم الجنة وهذا ايضا تأويل اخر - [01:23:56](#)

يعولون العجب من الله بتعجب الملائكة او تعجب الناس والتعجب غير العجب التعذيب يستلزم العجب من يعجب غيره انما

يعجب لانه لانه قد عجب مما مما يعجبوا منه. نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الفرح وما في معناه الى اخره. احسن الله اليك

- [01:24:22](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. اهل السنة منهجهم صراط مستقيم لا يفرقون بين يثبتون لله ما اثبتة لنفسه واثبتة له ويجرون النصوص على

ظاهرها لا لا يوظفون ولا يكييفون ولا يمتعون. الله بما وصف به نفسه - [01:25:07](#)

وما وضع به رسوله من غير تعطيل ولا تكليف ولا تمثيل اما الخارجون عن هذا السبيل فانهم يتخبطون مذاهبهم وفي احكامهم نعم يا

محمد ابو عبد الله. احسن الله اليك - [01:25:36](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال علامة ابن القيم رحمه الله تعالى في

كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي - [01:26:15](#)

النوع الثالث لذة لا تعقب لذة لا تعقب لذة في دار القرار ولا الما ولا تمنعوا اصل لذة دار القرار وان منعت كمالها وهذه اللذة

المباحة التي لا يستعان بها على لذة الآخرة - [01:26:29](#)

وهذه زمانها يسير ليس لتمتع النفس بها قدر. ولا بد ان تشغل عما هو خير وانفع منه. وهذا القسم هو الذي عناه النبي صلى الله عليه

وسلم بقوله كل لهو يلهو به الرجل فهو باطل الا رمية بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته امرأته فانهن من الحق - [01:26:49](#)

كما اعان على كما اعان على اللذة المطلوبة لذاتها فهو حق. وما لم يعن عليها فهو باطل فصل فهذا الحب لا ينكر ولا يذم. بل هو احمد

انواع الحب. وكذلك حب ايش هو؟ فهذا - [01:27:13](#)

فهذا الحب لا ينكر ولا يذم بل هو احمد انواع الحب احد احمد احمد. نعم. بلغه احمد وانواع الحب لا احد احد من هو احد انواع

الحب وكذلك حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما نعني المحبة الخاصة وهي التي تشغل قلب المحب - [01:27:32](#)

وفكره وذكره لمحبوبه. والا والا فكل مسلم في قلبه محبة لله ورسوله. لا يدخل في الاسلام الا بها ناس متفاوتون في درجات هذه المحبة تفاوتوا لا يحصيه الا الله ويبين محبة الخليين ومحبة غيرهما ما بينهما - [01:28:14](#)

فهذه المحبة التي تلطف الروح وتخفف اثقال التكاليف وتسخي البخيل وتشجع الجبان وتصفى الذهن النفس وتطيب الحياة على الحقيقة. لا محبة الصور المحرمة. واذا بليت السرائر يوم اللقاء كانت سريرة صاحب - [01:28:34](#)
فيها من خير سرائر العباد. كما قيل سيبقى لكم في مظمر القلب والحشاء سريرة حب يوم تبلى السرائر وهذه المحبة التي تنور الوجه وتشرح الصدر وتحيي القلب وكذلك محبة كلام الله. فانه من علامة محبة الله. واذا اردت ان تعلم ما عندك وعند غيرك من محبة الله فانظر الى - [01:28:54](#)

محبة القرآن من قلبك والتذاك بسماعه اعظم من التذاذ اصحاب الملاهي والغناء المطرب بسماعهم فيه نسخة اخرى الغناء والطرب في نسخة اخرى الملاهي والغناء والطرب ماشي نعم بسماعهم فانه انواع المحبة - [01:29:20](#)
نبدأ بانواعها ثم عاد الى هو احد انواع الحب حب رسول ايه لكن هو احمد بعده بس جاءت خدمة هو يسكن قبله هذا الحب لا يذكر ولا يذم. هي هذي بل هو احد انواع الحب وكذلك حب رسول الله - [01:29:58](#)
هذي المشكلة المشكلة انه قاعد لا يمكن كان فيه قلق ايه لكن كيف يستقيم بعض النسخ هذا الحب لا ينكر للنوع الثالث ولا الما مثل هذا الكلام لهذا يمكن محبة اللذة هذه اللذة - [01:30:23](#)

التي لا تعقب على من هو احد ابي انه احمد هذا لا شك انها تنصرف الى حب الله احمد والاشكال ان الفصل هذا بدأ فهذا الحب لا ينكر ولا يذم - [01:31:06](#)

لكن ذكره بعد النوع الثالث يا شيخ نعم امضي امضي في طريقه نعم يا علي. نعم وكذلك محبة كلام الله فانه من علامة محبة الله واذا اردت ان تعلم ما عندك وعند غيرك من محبة الله فانظر الى محبة القرآن من - [01:31:35](#)
قلبك والتذاذ بسماعه اعظم من التذاذ اصحاب الملاهي والغناء والطرب بسماعهم فانه من المعلوم انه من ان من احب محبوبا كان كلامه وحديثه احب شيه ايه. كما قيل ان كنت تزعم حبي فلما هجرت كتابي؟ اما - [01:32:03](#)
تأملت ما فيه من لذيذ خطابي. وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه لو طهرت قلوبنا لما شبعنا من كلام الله. وكيف يشبع المحب من كلام محبوبه وهو غاية مطلوبه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لعبدالله بن مسعود - [01:32:23](#)
اقرأ علي فقال اقرأ عليك وعليك انزل. فقال اني احب ان اني احب ان اسمعه من غيري. صلى الله عليه وسلم استفتح وقرأ سورة النساء حتى اذا بلغ قوله فكيف اذا جننا منك؟ فكيف اذا جننا من كل امة بشهيد وجننا بك على - [01:32:40](#)
هؤلاء شهيدا قال حسبك فرفع رأسه فاذا عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان من البكاء اللهم صلي وكان الصحابة اذا اجتمعوا وفيهم وفيهم ابو موسى يقولون يا ابا موسى ذكرنا ربنا فيقرأ وهم يستمعون - [01:33:00](#)

محب القرآن من الوجد والذوق واللذة والحلاوة والسرور واضعاف ما لمحبي السماع الشيطاني. فاذا رأيت الرجل ذوقه ووجده وطربه ونشوته في سماع الابيات دون سماع الايات. وفي سماع اللحن دون سماع القرآن وهو كما - [01:33:21](#)
تقرأ عليك الختمة وانت جامد كالحجر. وبيت من الشعر ينشد تميل كالنشواني فهذا من اقوى الادلة على فراغ قلبه من محبة الله وكلامه. وتعلقه بمحبة سماع الشيطان. والمغرور يعتقد انه على شيه - [01:33:41](#)
وفي محبة الله وكلامه ورسوله اضعاف اضعاف ما ذكر. اضعاف اضعاف ما ذكر السائل من فوائد العشق ومنافعه. بل لا حب على الحقيقة انفع منه. وكل حب سوى ذلك باطل. ان لم يعن عليه ويشوق المحب اليه - [01:34:02](#)
فصل واما محبة النسوان فلا لوم على المحب فيها بل هي من كماله وقد امتن الله سبحانه بها على عباده فقال ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا - [01:34:22](#)

لتسكن اليها هي المحبة الطبيعية لان المحبة تنقسم محبة ايمانية ومحبة شركية ومحبة طبيعية. فالمحبة الطبيعية لا لوم فيها على من قامت به خلقة للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المفضلة - [01:34:38](#)

كما تقدم في اذا اقترب بها ايماني كانت محمودة واذا اغترب بها واذا كانت يعني خالي عن هذا وذاك فما هو الا مقتضى الطبع كان وجودها افضل من عدمها نعم - [01:35:04](#)

قال تعالى ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون فجعل المرأة سكنا للرجل يسكن قلبه اليها وجعل بينهما خالص الحب وهو المودة المقترنة بالرحمة - [01:35:42](#)

وقد قال تعالى عقب ذكره ما احل لنا من النساء وما حرم منهن يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم. ويتوب عليكم والله عليم حكيم. والله يريد ان يتوب عليكم ويريد - [01:36:02](#)

الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. ذكر سفيان الثوري في تفسيره عن ابن طاووس عن ابيه قال اذا نظر الى النساء لم يصبر - [01:36:20](#)

وفي الصحيح من على تفسير للضعف تفسيرك وخلق الانسان ضعيفا اذا نظر الى النساء الى المسكين نعم وفي الصحيح من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى امرأة فأتى زينب فقضى حاجته منها وقال ان المرأة تدرك - [01:36:37](#)

تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان. فاذا رأى احدكم امرأة فاعجبته فليأت اهله فان ذلك يرد ما في نفسه ففي هذا الحديث تخريج هذا اخرجه مسلم في النكاح باب ندب ما مر على مر امرأة - [01:37:00](#)

الله اكبر يعني الحلال يستغني بالتقي عن الحرام تعلقت الانسان بامرأة لا تحل له يرد شهوته بما احل الله فليأتي امرأته والذي عند امرأته مثل الذي عند من اعجبته. نعم - [01:37:20](#)

وفي هذا الحديث عدة فوائد منها الارشاد الى اي الى التسلي عن المطلوب بجنسه. كما يقوم الطعام مقام الثوب ومنها الامر بمداواة الاعجاب بالمرأة المورث لشهوتها بانفع الادوية وهو قضاء - [01:37:54](#)

من اهله وذلك ينقض شهوته لها. وهذا كما ارشد المتحابين الى النكاح كما في سنن ابن ماجه مرفوعا للمتحابين نعم. المتحابين. لم يرى للمتحابين مثل النكاح ونكاح المعشوقة هو دواء العشق الذي جعله الله دواءه شرعا وقدرًا. وبه تداوى داوود صلى الله عليه وسلم - [01:38:14](#)

ولم يرتكب نبي الله محرمًا. وانما تزوج المرأة وضمها الى نساءه لمحبتته لها. وكانت بحسب منزلته عند الله وعلو مرتبته. ولا يليق بنا المزيد على هذا واما قصة زينب بنت جحش فزيد كان قد عزم على طلاقها ولم توافقه وكان يستشير النبي صلى الله عليه - [01:38:44](#)

وسلم في فراقها. وهو يأمره بامساكها. فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مفارقها ولا بد. فاخفى في نفسه ان يتزوجها اذا فارقها زيد وخشي مقالة الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج زوجة ابن - [01:39:12](#)

فانه كان قد بنى زيدا قبل النبوة. والرب تعالى يريد ان يشرع شرعا عاما فيه مصالح عباده ما طلقها زيد وانقضت عدتها منه ارسله اليها يخطبها لنفسه. فجاء زيد واستدبر الباب بظهره - [01:39:32](#)

وعظمت في صدره لما ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنادها من وراء الباب يا زينب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبك. فقالت ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر ربي. وقامت الى محرابها فصلت فتولى الله - [01:39:52](#)

عز وجل نكاحها من رسوله صلى الله عليه وسلم بنفسه زوجها هذا هو هذا هو الايجاب نعم وعقد النكاح له من فوق وعقد النكاح له فوق عرشه وجاء الوحي بذلك فلما قضى زيد منها وطرا - [01:40:12](#)

فوجناكها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم لوقته فدخل عليها فكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وتقول وتقول انتن زوجكن اهاليكن. وزوجني الله من فوق سبع سماوات. الله اكبر. لا شك - [01:40:36](#)

مفخرة عظيمة نعم فهذه قصة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع زينب ولا ريب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد حبب اليه النساء كما في الصحيح من حديث انس رضي الله عنه - [01:40:56](#)

صلى الله عليه وسلم حبب الي من دنياكم النساء والطيب. وجعلت قرّة عيني في الصلاة. هذا لفظ الحديث. لا ما لا ما يرويه بعضهم

حبب الي من دنياكم ثلاث زاد الامام احمد في كتاب الزهد في هذا الحديث اصبروا عن الطعام والشراب ولا اصبر عنهن. وقد حسده اعداء الله - [01:41:14](#)

يهود على ذلك فقالوا ما هم الا النكاح. فرد الله سبحانه على عن رسوله وناجح عنه فقال ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله. فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة. واتيناهم ملكا عظيما - [01:41:39](#)

وهذا خليل الله ابراهيم تفسير الاية بهذا الحسد في في نظر حسد الرسول العرب على النبوة قال فقد اتينا على ابراهيم الكتاب والحكم والنبوة واتيناه ملكا عظيما وتفسيره بهذا ناصر والله اعلم - [01:41:58](#)

شفت يا ابو عمر في رعاية النساء نعم في التعليق والحاشي. ايه وش قال؟ بل اخرجته ابن ابي حاتم في تفسيره والطبري من طريق العوفي عن ابن عباس وسنده ضعيف جدا - [01:42:36](#)

وجاء عن سعيد بن الجبير والسدي والضحاك وعطية نحو ذلك وهو بعيد من السياق والصواب ان معنى الفضل في هذا الموضع النبوة التي فضل الله بها محمد صلى الله عليه وسلم - [01:42:55](#)

تصويب وشرف بها العرب اذ اتاها رجلا منهم دون غيرهم. كما قال ابن جرير. وقال ابن كثير في تفسيره لم ولم يشر الى قول الى قول اخر البتة يعني بذلك حسدهم النبي صلى الله عليه وسلم. على ما رزقه الله من النبوة العظيمة. ومنعهم من تصديقهم - [01:43:09](#)

حسدهم له لكونه من العرب وليس من بني اسرائيل. ثم ما الذي يحمل اليهود على حسد على حسد النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك اكان ذلك محرما عليهم او على انبيائهم - [01:43:36](#)

نعم وهذا خليل الله ابراهيم امام الحنفاء. كان عنده سارة اجمل نساء العالمين. واحبها جروة سرايها وهذا داود عليه الصلاة والسلام كان عنده تسعة وتسعون امرأة فاحب تلك المرأة وتزوج بها فكمل المئة - [01:43:52](#)

وهذا سليمان تصحيح القصة انها لا تصح لا بل هي من الاسرائيليات ذكر في الحاشية قصة باطلة كما فيها انه يعني تحية على زوجها حتى اخرجته فنكها نعم وهذا سليمان ابنه كان يطوف في الليلة على تسعين امرأة وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن احب الناس اليه فقال - [01:44:17](#)

عائشة وقال عن خديجة رضي الله عنها اني رزقت حبها فمحببة النساء من كمال الانسان. قال ابن عباس خير وهذه الامة اكثرها نساء وقد ذكر الامام احمد ان عبد الله ان عبد الله ابن عمر وقع في سهمه يوم جلولا جارية - [01:45:02](#)

كان جلولا. جلولا. احسن الله اليك موقع من جارية كأن عنقها ابريق فضة. قال عبدالله فما صبرت ان قبلتها والناس ينظرون. وبهذا احتجت الامام احمد على جواز الاستمتاع من المسببة قبل الاستبراء بغير الوطء بخلاف الامة المشتراه ينظر في صحة هذا -

[01:45:22](#)

قال له الولاء قال ابن عمر قبلته والناس ينظرون. نعم. اه في العلل ومعرفة الرجال وذكره الدوري في تاريخه واخرجه الخرائط في اعتلال القلوب كلهم من طريق هشيم ابن بشير عن علي ابن زيد ابن جدعان عن ايوب عن عبد الله ابن زيد هذا - [01:45:47](#)

بالتضعيف عن ابن عمر فذكره وقال الامام احمد ويحيى ابن معين لم يسمعه هشيم من علي ابن زيد هشيم ابن زيد ورواه جماعة عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد به بمثله اخرجته ابن ابي شيبة والبخاري في تاريخه والحربي في غريب - [01:46:08](#)

وابن المنذر في الاوسط والمحلى قلت في هذا السنة الضعف فعلي ابن زيد في حفظه ظعف وايوب اللحم تابعي سمع ابنهم فلا ينبغي ان ان تذكر هذه القصة عن ابن عمر - [01:46:31](#)

لا ينبغي ان نعم وبهذا احتجوا الامام وبهذا احتج الامام احمد على جواز الاستمتاع من المسببة قبل الاستبراء بغير الوطء. بخلاف الامة المشتراه الفرق بينهما انه لا لا يتوهم انفصاح الملك من في المسببة. بخلاف المشتري فقد ينفسخ فيها الملك. فيكون مستمتعا

بامة غيره - [01:46:48](#)

وقد وقد شفع النبي صلى الله عليه وسلم لعاشق ان تواصله معشوقته بان تتزوج به فابت. وذلك في قصة مغيث وبريرة فانه رآه يمشي خلفها بعد فراقها ودموعه تجري على خديه فقال لها لو راجعته فقالت اأمرني يا رسول الله - [01:47:25](#)

قال لا انما اشفع فقالت لا حاجة لي به. فقال لعمه يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة؟ مغيث الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغضها له ولم ينكر عليه حبها وان كان - [01:47:48](#)

قد بانث منه فان هذا ما لا يملكه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسوي بين نسائه في القسم. ويقول اللهم هذا قسمي فيما فلا تلمني فيما لا املك يعني الحب. وقد قال تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم يعني في الحب - [01:48:08](#)

ولم يزل الخلفاء الراشدون الرحماء من الناس يشفعون في العشاق الى معشوقهم الجائز. الجائز وصلهن كما تقدم من فعل ابي بكر وعثمان وكذلك علي اوتي بغلام من العرب وجد في دار قوم بالليل فقال لهما قصتك فقال لست بسارق ولكني - [01:48:28](#)

تعلقت في دار تعلقت في دار الرياحين خوذة يذل لها من حسن منظرها البدر لها في بنات الروم حسن ومنظر. اذا افتخرت بالحسن جانبها الفخر فلما طرقت الدار من حر مهجة اتيت وفيها من توقدها الجمر تبادل اهل الدار لي ثم - [01:48:56](#)

هو اللص محتوما له القتل والاسر فلما سمع علي رضي الله عنه شعره رق له وقال للمهلب ابني رياح وابن رياح اسمح لي بها فقال يا امير المؤمنين سله من هو فقال النهاس ابن عيينة فقال خذها فهي - [01:49:22](#)

واشترى معاوية جارية فاعجب بها اعجابا شديدا فسمعها يوما تنشد ابياتا منها وفارقت كالغصن يهتز في الثرى طريرا وسيما بعدما طرى شاربه. فسألها فاخبرته انها تحب سيدها. فردها اليه وفي قلبه - [01:49:45](#)

منها وذكر الزمخشري في ربعة ان زبيدة قرأ قرأت في طريق مكة على حائط اما في عباد الله او في امانه كريم يجلي الهم عن ذاهب العقل له مقلّة. اما المآقي قريحة واما الحشى فالنار منه على رجليه - [01:50:06](#)

فنظرت ان تحتال لقائلها ان عرفته حتى تجمع بينه وبين من يحبه. فبينما هي بالمزدلفة اذ سمعت من البيتين فطلبته فزعم انه قال لهما في ابنة في ابنة عم له نذر اهله الا يزوجوها منه فوجهت الي - [01:50:27](#)

الحي وما زالت تبذل لهم المال حتى زوجوها منه. واذا المرأة اعشق اعشق له منه اعشق له منه لها. فكانت تعده من اعظم حسناتها. وتقول ما انا بشيء اسروا مني من جمعي بين ذلك - [01:50:47](#)

والفتاة وقال الخرائطي وكان لسليمان ابن عبد الملك غلام وجارية يتحابان فكتب الغلام لها يوما ولقد رأيتك في المنام كأنما عاطي عاطيتني من ريق فيك البارد وكأن كفك في يدي وكأننا بتنا جميعا في فراش واحد - [01:51:07](#)

وظفقت يومي كله متراقدا لاراك في نومي ولست براقضين. فاجابته الجارية خيرا رأيت وكلما ابصرته ستنام مني برغم الحاسد اني لارجو ان تكون معانقي فتبيت مني فوق ثديي فوق ثدي الناهد وارك بين خلاق - [01:51:34](#)

ودمانجي وارك فوق ترابي ومجاسدي. فبلغ ذلك سليمان فانكحها الغلام واحسن حالهما على فرط غيرته وقال جامع ابن عمر ابن القيم هذه القصص في الحقيقة توجد في كتب الادب وهذي مما يحلو - [01:51:54](#)

لاهل الشهوات سماعها كان قصص الغرام المعنى يعني السعي في تزويج من معشوقتي بالحلال الحمد لله تزويج زواج حلال هذا المعنى حق لكن التوسع في سرد القصص ليس بالجيد ابن القيم رحمه الله عنده كتاب كبير روضة المحبين ملأها ملأ الكتاب من الاشعار وفيه فوائد كبيرة - [01:52:18](#)

وجيدة وعظيمة لكنه اكثر من في ابيات الحب وقصائد بعده عدة فصل بقي يسير بس يا شيخنا نخلص خلاص يكفيها ننتقل الى اقرأهما لا تزعل لا تزعل يا علي - [01:52:57](#)

قال جامع ابن مرخية سألت سعيد بن المسيب مفتي المدينة هل في حب دهماء من وزر فقال سعيد بن المسيب انما تلام على ما تستطيع من الامر. فقال سعيد والله ما سألني احد عن هذا ولو سألني ما كنت اجيب - [01:53:33](#)

فعشق النساء ثلاثة اقسام عشق نكمل باقي الصفحة اول في اه تفسيرات هذا التقسيم درس اخر ختم الادب مشحون من هذا. وهي ميدان يتسلى فيها يعني اصحاب يعني بها اوقاتهم - [01:53:53](#)

هذا هذا هو الحب. هذا هو اللي تدل عليه الاية الذي يحفظ الله تعالى انه اتى الذين وقال بعضهم ذلك الفضل هو النبوة وذكر ذلك عن قتادة دبي وقال اخرون من ذلك الفضل - [01:54:43](#)

هو اباحتها اباح لنبية محمد صلى الله عليه وسلم من النساء ينكح منهن ما شاء بغير عدد قالوا وانما يعني بالناس محمدا صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك عن ابن عباس - [01:55:30](#)

ثم قال رحمه الله في ذلك بالصواب قول قتادة وابن جريج الذي ذكرناه قبل ان معنى الفضل النبوة التي فضل الله بها محمدا وشرف بها العرب وشرف بهم بها العرب - [01:55:53](#)

اذا اتاه رجلا دون غيرهم ما ذكرنا من ان دلالة هذه الآية تدل على انها تقرير النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رحمة رحمة الله عليهم على ما قد بينا - [01:56:17](#)

وليس النكاح وتزويج النساء وان كان من فضل الله جل ثناؤه الذي اتاه عبادة الله المستعان. الحمد لله يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل هل كلام ابن القيم رحمه الله - [01:56:35](#)

في السماع المذموم الذي يصاحبه الوجد هو سماع الصوفية لعله يعني صوفية يتعبدون بالسماع القصائد ابيات نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما ذكره البيهقي من قول من قال ان العجب من الله - [01:57:09](#)

اي ان هذا الامر عظيم عند الله هل هذا من التأويل يظهر ان التأويل العجب الى الامر لكن عظة عظم الشيء وخروجه عن نظائره هو من اسباب العجب وكأنه من تفسير الشيب - [01:57:47](#)

بسببه من جملة التأويلات فسروه التعجيب وفسروه بالمجازاة وفسروه بالاستعظام. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما تقييكم اه كتاب الاسماء والصفات وما طريقة الاستفادة منه طريقة الاستفادة منه يكون بمعرفة - [01:58:43](#)

الاحاديث الصحيحة التي دلت على صفات الله كالضعف والفرح والعجمي وما الى ذلك مع الاحتراس من مما يخالف منهج اهل السنة والجماعة ان يقرأ به الا من عرف عقيدة اهل السنة ومنهج اهل السنة في صفات الله - [01:59:25](#)

لانهم مختلطون يعقد الباب ويذكر الدالة على اليه ثم يتبعه باقوال المؤولين وهذا من العيوب نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل معنى كلام ابن تيمية ان تسمية دلائل النبوة معجزات - [01:59:55](#)

خطأ اي نعم يرى انه خطأ الله سمي ادلة الانبياء براهين وبيئات وايات ولم يسمها معجزات نعم احسن الله اليكم. لكن غلب عند الناس يعني ترى هذا الاصطلاح اصل هذا المصطلح عند المعتزلة - [02:00:27](#)

ولكنه ترى الى غيرهم مشهور يسمون الايات الخالق للعادة يسميها الباحثون الخايبون في في موضوع اثبات النبوي يسمونها

معجزات تبعا للمعتزلة احسن الله اليكم. يقول السائل من يقضي اغلب ايامه بالصيام حتى يوقى نفسه من الشهوات - [02:00:56](#)

لكن من يقضي من يقضي اغلب ايامه بالصيام حتى يوقى نفسه من الشهوات لكن تغلب عليه الشهوة احيانا سيفعل العادة السرية اه فما فمادما يفعل اتجاه ذلك يفعل السنة في الصيام يصوم يوما ويفطر يوما - [02:01:36](#)

ولا يصوم اكثر من ذلك هذا هو افضل الصيام واذا يعني اعادة السرية فهذا من ضعفه في مقاومة الشهوة من ضعفي في مقامة في مقاومة شهوته. والعدل السرية محرمة على الصحيح - [02:02:08](#)

وراء ذلك فاولئك هم العادون نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يشترط النوم قبل التهجد لا يشتغل لكن التهجد بعد النوم يكون انشط ان ناشئة الليل هي اشد وطأ مقبلا - [02:02:35](#)

ويشترط انت - [02:03:00](#)